الجيش، مُؤكّداً أنها يجب أن تخضع لإشراف القوات المسلحة:

لن نسمح بدخول الأسلحة الأمريكية إلى قواعد المنطقة

قال المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، خلال مراسم أربعينية الشهيد اللواء عبدالرحيم موسوي والتي أقيمت في مسجد كوهرشاد بمرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع) في مدينة مشهد المُقدّسة: لن نسمح بعد الآن بعبور الأسلحة الأمريكية من مضيق هرمز ودخولها إلى قواعد المنطقة؛ وأي دولة ترغب في العبور من هذا الممر المائي، يجب أن تخضع لإشراف القوات المسلحة الإيرانية.

وأوضح العميد أكرمي نيا، الأربعاء، قائلاً: إن مضيق هرمز اليوم يخضع للسيطرة الاستراتيجية من جانب القوات المسلحة الإيرانية؛ حيث يقع غرب المضيق تحت نطاق مسؤولية القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، بينما يخضع شرقه لإشراف القوة البحرية للجيش.

وأضاف: إن هذا التنسيق والتآزر في السيطرة والتحكّم، إلى جانب تعزيز الرقابة والسيادة الإيرانية على المنطقة، سيؤدّي إلى تحقيق عوائد للبلاد قد تصل إلى ضعف الإيرادات النفطية.

السيطرة على مضيق هرمز ستؤدّي إلى تحقيق عوائد للبلاد قد تصل إلى ضعف الإيرادات النفطية

بحرية الحرس: عبور ناقلات النفط من مضيق هرمز دون إذن إيران غير ممكن

العميد طلائي: أي تهديد أو عدوان سيواجه بردّ فوري يبعث على الندم

تعزيز الانسجام الوطني

وأردف الناطق باسم الجيش: لقد توهّم العدو عندما زعم بأنه قادر على توجيه صدمة الى الشعب الايراني وترويعه وإسقاط النظام في غضون ثلاثة أيام، من خلال تنفيذ عمليات اغتيال سماحة قائد الثورة الإسلامية وكبار قادة النظام؛ ولكن خلافا لتصوراتهم، نزل الشعب إلى الشوارع ليس للإطاحة بالنظام، بل لدعمه وحماية أرضهم، مما أدى إلى تعزيز الانسجام الوطني.

وأضاف العميد أكرمي نيا: رغم تخطيط العدو على مدى عقدين من الزمن لمهاجمة إيران عسكريا، إلاّ أنّه لم يتوقّع أبداً بأن قواتنا المسلحة، ليست فقط قادرة على تحصين قدراتها القتالية، بل استطاعت باستخدام قدراتها الصاروخية وتنفيذ العمليات البرية ان تمنع العدو من تحقيق مآربه؛ مُبيّناً بأن هذا الصمود شكل العنصر الرئيس في تحقيق انتصارنا اليوم.

وفي جانب من تصريحاته، أحيا العميد أكرمي نيا ذكرى استشهاد القائد العام للجيش اللواء السيد عبد الرحيم موسوي، مُنوّهاً بانه مُبتكر فكرة التحول من العقيدة الدفاعية الى الهجومية، وقال: إن عقيدة قواتنا المسلحة اليوم هي عقيدة هجومية، بمعنى أنه إذا ارتكب العدو أي خطأ، فسيواجه بأقصى درجات الردع والقسوة، وهذا هو النهج الذي تجسّد في الحرب الأخيرة وأرغم العدو على الخضوع والعودة والتراجع.

عبور ناقلات النفط دون إذن إيران غير ممكن

من جانبه، قال مساعد الشؤون الثقافية والحرب النفسية للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية الأدميرال سعيد سياه سراني: إن عبور ناقلات النفط من مضيق هرمز دون إذن الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير ممكن، مُضيفاً: إذا أرادت أمريكا وترامب شخصيا أن يرتكبوا خطأً، فسنحوّل الخليج الفارسي الى أكبر مقبرة مائية لمشاة البحرية الأمريكية (المارينز).

وشدّد الأدميرال سياه سراني، في كلمة له بمناسبة أربعينية إستشهاد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية الشهيد الأدميرال علي رضا تنكسيري، على انّه عندما يأمر الشعب والمسؤولون بذلك، فلن يتم السماح بمرور لتر واحد من النفط عبر مضيق هرمز دون إذن من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لافتاً الى ان القوات المسلحة الايرانية لم تخض بعد حربا مع أمريكا في البحر، بل تم تنفيذ إغلاق ذكي ومحكم لمضيق هرمز ولا تزال الحرب غير المتكافئة ضد العدو قائمة، قائلا: نعد الشعب الايراني بأننا لن نتردّد لحظة في حماية مضيق هرمز.

وأكد على أن مضيق هرمز مغلق منذ اليوم الأول للحرب بأمر من الشهيد الادميرال «علي رضا تنكسيري»، وأنه يُدار حاليا بأمر من قائد الثورة الاسلامية وتوجيهاته. كما شدّد على أن إيران لن تسمح بمرور لتر واحد من النفط عبر مضيق هرمز دون إذنها، مُؤكّداً أن الشعب الإيراني يتّسم ببصيرة وشجاعة.

تراجع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة

وأشار إلى تراجع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بنسبة ٧٠٪، مستذكراً حوادث سابقة لاعتقال جنود أمريكيين وبريطانيين. وحذّر من أن أيّ محاولة لتعطيل الطاقة الإيرانية ستقابل بردّ قوي، مُؤكّداً انه ينبغي لعالم الغطرسة أن يعلم أن الشهيد الامام الخامنئي (رض) مازال حيّا؛ لأنّ نهجه الذي هزم أمريكا في ملحمة طبس وحطم هيمنة أمريكا والغطرسة، سيفعل ذلك مُجدّداً في مياه الخليج الفارسي.

واختتم بالقول: إن الدبلوماسية والشارع كلاهما جزء من ميادين الدفاع في البلاد، مُشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، قائلا: في الماضي، كان يمر عبر هذا المضيق ٢٠ مليون برميل نفط يوميا، وخُمس الغاز العالمي، وربع نفط العالم، و٨٠٪ من الأسمدة الزراعية.

أي عدوان سيواجه بردّ فوري

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد رضا طلائي، ان إيران أثبتت قدرتها على الدفاع عن شعبها في كل من الدبلوماسية والميدان، وأيّ تهديد أو عدوان سيواجه بردّ فوري يبعث على الندم.

وأوضح العميد رضا طلائي، مساء أمس الأول: يجب على العدو الأمريكي الصهيوني، سواء في الميدان أو في الدبلوماسية، أن يرضخ للحقوق المشروعة والقطعية للشعب الإيراني؛ فبدون تأمين هذه الحقوق المنطقية، لن يتمكن العدو من الخروج من المستنقع الذي وقع فيه.

وأضاف: لقد أثبتت إيران قدراتها العالية في ميداني القتال والدبلوماسية، مدعومة بحضور الشعب في الميدان. وإذا لم يذعن العدو للمطالب المحقة والقطعية للشعب الإيراني في المسار الدبلوماسي، فعليه أن يتوقع تكرار هزائمه في الميدان العسكري.

وتابع العميد طلائي: إن تكرار هزائم العدو في ساحة المعركة أمر يمكن التنبؤ به بالنظر إلى الحقائق الإقليمية. وبناءً على المسار الماضي، سيكون الشعب الإيراني هو المنتصر الرئيسي في هذه الحرب المفروضة مستقبلاً، حيث أظهرت إيران بشكل حاسم في كلا المجالين، الدبلوماسي والميداني، قدرتها على الدفاع عن حقوق الشعب.

وشدد على أن أي تهديد أو اعتداء جديد من جانب العدو سيتلقّى بالتأكيد ردّاً فورياً وقاطعاً ونهائياً يجعله يشعر بالندم.

وفي الختام، أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى أن الهروب المتكرر للسفن والبارجات الأمريكية من منطقة الصراع يعكس إرادة وقدرة القوات المسلحة من الحرس الثوري والجيش في الميدان، فضلاً عن جهوزيتهم لتقديم رد مؤلم على أيّ تهديد او عدوان.

عراقجي، مُشيراً إلى عدم مصداقيتها وتواصل خطابها التهديدي:

مطالب أمريكا المُفرطة تُعيق إنهاء الحرب والتوصّل إلى اتفاق

استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مع نظيره الاذربيجاني جيحون بايراموف، الاربعاء، آخر التطورات التي تشهدها المنطقة. وناقش عراقجي وبايراموف، عبر اتصال هاتفي بينهما أمس، المستجدات المُتعلّقة بالدبلوماسية والتطورات الاقليمية والعلاقات بين طهران وباكو.

كما اعتبر عراقجي، خلال استقباله في طهران الثلاثاء، نائب وزير الخارجية النرويجي، أندرياس موتزفلت كرافيك، مطالب امريكا المُفرطة وخطابها التهديدي والاستفزازي وفقدانها حسن النية وعدم مصداقيتها، بانها أهم العقبات أمام إنهاء الحرب والوصول إلى اتفاق محتمل.

كما أكّد عراقجي أن السّبب الرئيسي للوضع الراهن في مضيق هرمز هو العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، وما تلاه من انتهاكات مُتكرّرة لوقف إطلاق النار، مع استمرار الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية.

وفي إشارة إلى مشاورات إيران لوضع ترتيبات تنفيذية لتعزيز وتسهيل حركة المرور الآمنة في مضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي، قال وزير الخارجية: إيران، بصفتها الدولة الساحلية لمضيق هرمز، تجري مشاورات لوضع لوائح تتعلق بالترتيبات الخاصة بمضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي.

من جانبه استعرض نائب وزير الخارجية النرويجي، المحادثات التي اجراها مع مسؤولين في وزارة الخارجية الإيرانية، بالإضافة إلى محادثات مع مسؤولين من باكستان وسلطنة عمان، وأكّد على ضرورة إرساء سلام واستقرار دائمين في المنطقة، والسعي لحماية القانون الدولي، وأعلن استعداد بلاده لتقديم المساعدة وتعزيز الجهود الدبلوماسية، فضلاً عن التشاور بشأن السلامة البحرية وحماية البيئة.

كما عقد نائب وزير خارجية النرويج اجتماعات منفصلة مع كل من مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، وكاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، وسعيد خطيب زاده، مدير مركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية، لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبعض القضايا الثنائية.

إيران والهند تبحثان آخر التطوّرات

على صعيد آخر، إلتقى كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، الأربعاء ١٣ مايو/أيار، في نيودلهي، مع سيبي جورج، سكرتير الشؤون الغربية بوزارة الخارجية الهندية. وتبادل الجانبان خلال هذا الاجتماع وجهات النظر حول قضايا ذات اهتمام مشترك، والتطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك آخر المستجدات.

تجدر الإشارة إلى أن عراقجي، يتوجّه إلى نيودلهي للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول البريكس. خلال هذه الزيارة، سيشارك وزير الخارجية في اجتماع وزراء خارجية دول البريكس، الذي سيعقد يومي الخميس والجمعة (اليوم وغد) برئاسة الهند، وسيركز على الاستقرار الإقليمي والتعاون متعدد الأطراف والمرونة الاقتصادية. كما سيجري محادثات ويتبادل وجهات النظر مع وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار، وغيره من الوزراء والمسؤولين المشاركين في الاجتماع.

كما إلتقى كاظم غريب آبادي، بشكل منفصل مع نظرائه من إندونيسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل والهند ومصر على هامش اجتماع المنسقين الوطنيين لدول البريكس أمس الأربعاء، وناقش معهم التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأوضح غريب آبادي خلال هذه الاجتماعات موقف ايران من العدوان العسكري عليها، واصفا إياه بأنه مخالف للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ودعا أعضاء مجموعة البريكس إلى الانتباه إلى هذه الأعمال غير القانونية ضد أعضائها، بهدف مواجهة الأحادية، وإنهاء العدوان العسكري، ومحاسبة المعتدين.

كما أشار غريب آبادي إلى الإمكانيات الواسعة لمجموعة البريكس، لا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، ودعا إلى تطوير التعاون مع هذه الدول، مؤكدًا على تفعيل هذه الإمكانيات قدر الإمكان بالتعاون مع جميع أعضاء المجموعة، والاضطلاع بدور أكثر فاعلية في المحافل الدولية ذات الصلة.

يحقّ لإيران امتلاك الطاقة النووية

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، طالما أننا أعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي يحق لنا الاستفادة من الطاقة النووية. وقال بقائي: لسنا بصدد الاستسلام لمطالبهم القصوى، لأننا نرى أن هذه المطالب غير عادلة أساساً. ويمثل هذا الأمر جزءاً من حملتهم الجائرة، وحربهم غير العادلة، وعدوانهم غير القانوني ضد إيران.

وأضاف: لقد أعلنوا في هذه المرحلة عدم قدرتهم على التماشي مع المقترح الإيراني، لكنني أعتقد أننا سنحصل على تقييم أدق للوضع عبر الوسطاء الباكستانيين.

واختتم قائلاً: لقد أصيبت أمريكا بنوع من الهوس المفرط بقوتها العسكرية. إن استمرار تهديدهم لإيران يعد انتهاكاً غير مسبوق لكافة الأعراف ومبادئ القانون الدولي، وهم ينتهكون ميثاق الأمم المتحدة بشكل مستمر.

ما فُرض على الشعب الإيراني ليس حرباً تقليدية

كما أكد بقائي، في رسالةٍ حول طبيعة الحرب التي فرضتها أمريكا والكيان الصهيوني على الشعب الإيراني، أن ما فُرض على الشعب الإيراني المُحب للسلام ليس حربا تقليدية.

وأوضح: في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، فرضت أمريكا والكيان الصهيوني، وهما نظامان نوويان، حربا عدوانية وغير شرعية على إيران للمرة الثانية في أقل من عام، في خضم عملية تفاوض.

وأوضح: هذه الحرب ليست حربا على أرض أو موارد أو جيوسياسية. إنها حرب ستُحدّد المعنى الحقيقي للخير والشرّ في عصرنا وللأجيال القادمة. فمن جهة يقف أولئك الذين يتلذذون بانتهاك قوانين الحرب وسحق المبادئ الإنسانية؛ أولئك الذين يقتلون لمجرد التسلية، ويذبحون الأطفال لتعذيب عائلاتهم، ويهاجمون صالات الرياضة النسائية لمجرد اختبار قوة تدمير أحدث صواريخهم. هذه الحرب معركة حاسمة من أجل مستقبل البشرية. ستُحدّد هذه الحرب ما إذا كانت إنجازات الحضارة الإنسانية-حقوق الإنسان، وسيادة القانون، والمبادئ الأخلاقية الأساسية - ستصمد أم ستُدمر تمامًا.

وأوضح: علينا أن نختار، هل نريد عالمًا يهيمن عليه سادة العبودية- متغطرسون، ظالمون، لا يخضعون للمساءلة؟ عالمٌ تحكمه القوة والكذب والابتزاز؟. أم أننا ندافع عن عالمٍ قائم على الاحترام والعدل والسلام والكرامة الإنسانية؟.

● أخبار قصيرة

الإنسجام الوطني هو الرأسمال الأهم في الحرب التركيبية

أكّد رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي، أن الإنسجام الوطني هو الرأسمال الأهم في الحرب التركيبية، مُشدّداً على أن الهدف الأساسي للعدو هو بث التفرقة وإشاعة اليأس وتآكل الرأسمال الاجتماعي للشعب الإيراني. وصرّح حجة الإسلام إجئي في منشور له الأربعاء: إن ضرورة تجاوز المنافسات السياسية وإعطاء الأولوية للتعاون والمسؤولية الوطنية، تكتسب اليوم أهمية مضاعفة أكثر من أيّ وقت مضى. وقال مُؤكداً بأن دور الشعب اليوم في تحويل التهديدات إلى فرص للتقدم والاقتدار الوطني هو دور لا بديل له.

سياسة إيران قائمة على احترام سيادة جميع دول المنطقة

أصدرت وزارة الخارجية بياناً فنّدت فيه صحّة الادعاءات الواردة في بيانات وزارتي الخارجية والداخلية الكويتيتين، والتي تزعم أن إيران خططت للقيام بأعمال عدائية ضد الكويت. وأصدرت الخارجية بيانا أدانت فيه بشدّة تصرفات الحكومة الكويتية غير اللائقة، والتي تمثّلت في استغلالها للدعاية السياسية فيما يتعلق بأربعة ضباط إيرانيين كانوا يؤدون واجبهم في إطار مهمة دورية بحرية تقليدية، ودخلوا المياه الإقليمية الكويتية نتيجة خلل في نظام الملاحة.

وفي سياق متصل، أكدت الخارجية، في بيانها، على سياسة إيران المبدئية في احترام سيادة وسلامة أراضي جميع دول المنطقة، بما فيها الكويت، وأعلنت أنها تتوقع من السلطات الكويتية متابعة القضايا القائمة عبر القنوات الرسمية، مع تجنّب التصريحات المُتسرّعة والادعاءات التي لا أساس لها من الصحة.

تنفيذ حكم الإعدام بحقّ جاسوس للكيان الصهيوني

أعلنت السلطة القضائية، تنفيذ حكم الاعدام بحقّ مدان بالعمالة والتجسس لجهاز «الموساد» الصهيوني المدعو إحسان أفرشته؛ صباح الاربعاء. ونقلا عن الموقع الإعلامي للسلطة القضائية، تم صباح الأربعاء تنفيذ عقوبة الإعدام ضد «إحسان أفرشته» ابن مصطفى المدان بتهمة التجسس لصالح جهاز استخبارات الكيان الصهيوني (الموساد) وذلك بعد اكتمال الإجراءات القانونية ذات الصلة وتصديق الحكم من قبل محكمة النقض العليا في البلاد.

وورد في هذا الشأن ايضا، بأن المدان كان قد أجرى عدة اتصالات عبر تطبيقات الاستلام والمراسلة منذ بداية تواصله مع أول ضابط في جهاز الموساد ومن ثم استمر التواصل بينهما لاحقاً عبر البريد الإلكتروني.